

المدائن في رؤية ياقوت

جنات وعيون

قال ياقوت الحموي ان اسم المدائن بالفارسية هو توسفون وعربوه على السيفون والطيسونق وقال : وانما ستمتها العرب المدائن لانها سبع مدائن بين كل مدينة واخرى مسافة ما ، اول من اخطط هذه المدينة هو اردشبر بن بابك توفي 242 م لانه استحسن المكان .

ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان بنائها واتخاذها كمدينة له فقال يزدجر: ولقد كنت افكر كثيراً في زول الكاساسرة بين ارض الفرات ودجلة فوفقت على انهم توسطوا منصب الفرات في دجلة هذا هذا ان الاسكندر لما سار في الارض وداينت له الامم وبني الدن العظام في المشرق والمغرب رجع الى المدائن وبني فيها مغرب وسورها . وقال يزدجر ايضا فيما ذكره ياقوت : اما انوشروان بن قباد توفي سنة 79م وكان من اجل ملوك

فارس حزما ورابا وعقلاً وادبا فانه بنى المدائن واقام بها هو ومن كان بعده من ملوك فارس . اولها : المدينة التي يقال لها العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم ، وفي الجانب الشرقي أيضاً مدينة أسانبر وفيها إيوان كسرى ارتفاع سمه ثمانون ذراعاً وعلى بعد ميل من المدينتين قري سدينا سلمان الفارسي وقال ابن الجوزي في صفوة الصفوة انه توفي بالمدائن في خلافة عثمان وقيل انه مات سنة 32 من الهجرة وسمى المكان بـ (سلمان بابك) اي (سلمان الطاهر) وحديقة بن اليمان رضي الله عنهما . وفي المدائن ايضا مدينة الرومية وبها الخراساني . وفي الجانب الغربي منها كان مدينة بهرسير ثم مدينة ساباط وكانت على بعد فرسخ . وسبب كون المدائن عدة مدن متجاورة لان كل ملك من ملوكهم كان اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسم فانتح هذه المدن سعد



بن ابي وقاص سنة 6 هجرية وانتهى سعد الى ايوان كسرى فقرا (كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة وكانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين) الدنان 25 - 26 وصلى فيها صلاة الصبح واتخذ من الابوان مسجدا وكان فيه تماثيل من جنس رجال وخيول تركت لحالها وفي المدائن كانت اول جمعة بالعراق سنة 16 هجرية في شهر صفر، وقال

مستعمرة الشعر



لم يكن ليزال مثل اصحابه عنه باصر دنيا، وإنما هو على امر دين. ومع هذا يا أمير المؤمنين فإن فيه مصلى على بن ابي طالب صلوات الله عليه. قال: فعلت يا خالد. آبيت إلا الميل إلى أصحابك العجم. وأمر أن ينقض القصر الأبيض، فنقضت ناحية منه وحمل نقضه. فنظر في مقدار ما يلزمهم للنقض والحمل، فوجدوا ذلك أكثر من الزمن الجديد لو عمل ذلك

عباس عدنان صالية -خاتين

كيف ادخل بيت شعري...
كيف ادخل وقد اوصدت النوافذ...
فمن أين ادخل!!!
والعشق اطفأ كل احلامي.
كيف ادخل...
والحرمان ساد كل زماني.
كيف ادخل...
والغيوم اعتمت نهاري...
من أين ادخل...
فلا بيت عندي ولامكان...
والحزن لَفَّ جفوني وأعماني
فلا مكان عندي..ولاسقف يا واني
كيف ادخل...ولاملك سوى...
قرطاسٌ..وقلم.. يلحفاني.
هل سادخل..ماذا!!!
أادخل بيت شعري...
وأعوض به الحرمان...
سادخل بيت شعري...
وسأشكى قسوة الدهر والزمان
وسأزيغ الأسي بالنعما والآلام
فقد اجد حبيبة ولو في الخيال...
وسأعيش معها يومي
ولو بقلبي مستعرا
فقلبي..... الذي بددته الأحران
لا يمكن أن يعشق...
بعد الآن .
فسادخل بيت شعري...
وافترش القرطاس والآلام...
وأرسم في المرأة امرأة
من وجنتها أجمع شتات أكياني
سادخل بيت شعري...
وساجلب شمساً
ترزح غيوم نهاري
وأحلم..أحلم حتى تتبدد احزاني.
وأحلم..أحلم
حتى يربط الدمع اجفاني...
دمع فرح يطرد الحرمان...
سادخل بيت شعري...
أبو احسان البدرى - كويت



رجل شيطان يجب أنثى

مسجون .. في زنزانة الحياة المظلمة هناك اتقف قرب نافذة شروق الأمل .. فعندما شرعة الحرية باغادره كانت بريئة.. رأحتها كالزيتون .. حمل فوق أجنحتها بواسمي كنت الوح لها بيدي لكن للأسف رحلت الى مكان لا وجود له .. رغم انني كنت اسمنى لو تعود لي .. فعندما هاجمتني برودة مغادرتها واقحمتني نيران افتقارها .. بت مصفة بين خطوة تامل .. وخطوة اقتراب القدر حيث وجدت نفسي في وسط جدران الرقة ..اسمها محطات الحياة .. من ذلك الوقت .. وانا ارمس يومياتي بفرشاة الصبر فوق جدران معترة . يملؤها الغبار فاول رسمه رسمتها .. شمس ساطعه وسماء زرقاء .. ورود بانواعها ..وخطوات تسير نحو الصواب فوق طريق الامل القادم لكن كل هذه الرسومات انجزتها في يوم واحد .. لكن عندما نظرت الى الجدران وجدتها مكتظة بالرسم لا اجد مكانا فارغا سوى الارض رسمت عليها اضا .. لكن اتصنعي الالوان وكما تملعن لكن لا شيء دون لون لا معنى له مثل الليل دون لونه الأسود لا يسمى ليلا .. والشمس دون حرارتها ولا لونها الاصفر لا تسمى شمس . والورود دون لونها البراق وطهرها لا تدعى ورودا .. هكذا كنت اعيش حياتي .. دون معنى و لا طعم .. فقبل ان اوجع لسين .. كانت حياتي .. عبارة عن يوميات رجل شيطان .. يلعب فوق اجساد الابرياء .. يمكث في المعاصي .. يعيش فقول الخصر ورائحة الايدان . رجل يشتهي الحياة بملذته .. رجل يسير فوق الارض بطرا .. برى كل من حوله عبارته عن اجساد عاريه من الباس .. ففي كل

الطريق .. ففي كل يوم أصبحت اقرب .. من باب زنزاني . وانظر نظرة عوده .. الى ما كنت عليه .لكن على اشعر باشياء داخل تجبرني بت اليقاه تارة اجد بصيصا من الامل يلهمني الصبر عندما اسجد الى الله كنت متناسبا .. لذكر الله كنت اشعر وكانني اعوم في وسط بحر امواجه عاتيه وانا اريد ان اصل الى بر الامان و تاره اخرى اصبحني كي افتش بين تكريبات الماضي المثين و ما بين التارتين انا السجين في عمق محطه من محطات الحياة فقررت ان اجلس مع نفسي .. بمفردي لا اريد كثرة الحديث لا ارجع في الخروج .. ولا اريد مقابلة اي قريب او بعيد اصحت هناك اسالة كثير تراودني .. ما هي الاشياء التي اخذتها .في مسيرتك تلك ؟؟ وما هو الناتج الذي وصلت له؟؟ وما هي الخطوه الخمزة التي جنيتها ؟؟ وانا اعلم انني لا اجني شيء في اي شيء .. اصبحت ارم نفسي بنفسي .. لا اعرفون اصحت اسير في الطرقات وانا جيت عبروا السبيل لكن لا يبههم امري .. اجد وكانهم ينظرون في يسخرية من ملامسي .. ورائحة فاهي الملية بالسكر عدت الى بيتي مسرعا .. حتى غشي على نفسي ودخلت في حلما اخر لكن لم يكن حلما بل كان كابوسا .. ادى بخنق نفسي .. حتى طلق ذاتي فقال هذا ما اقترفته بذاك .. رحلة الى احد الاقارب قلت له كل ما حصل في كل تلك البالي .. قال هذا هو ذاك فابحث عن نفسك في هذه الحياة .. حينها جلست كي اتناقش ذاتي في حل مشاكلي .. لكن لم اجد له ذكر .فقدر اقاربي ان ياسرني ويحتسبني خارج عن

خلف بطنه لا يرى اخيه ابداً .. لا يرون سوى خلعهم .. يعانون من هشاشة الخلق .. وقلة حامض التفكير .خمة هربت الى اماكن عدة لكن كل الاماكن التي التحبا اليها منتهكة .. ملئت من كل شيء .. اصحت الوحدة موطنى و المكوث داخل قوقعة فقري .. اصبحت انظر لذلك العالم من خلال ستارة الحياة .. انتظر نهاية تلك المسرحية ونصل الى نهاية المطاف ..اصبحت انشئت في لوح مرصوص بافكار ناضجة تبعدني عن عقول من حولي اخفي بدني .. كي لا اتعرض الى رؤية عيون تمسني في افراء .. سكنت في موطن اسمه النقاء .. انكر فيه اسم الله بالطريق الى الله لا يحتاج عناء .. اصبح يومي في عطاء .. ووقتي في هياء .. اصبحت ايتسامتي مشرقه وجسدي يرتدي الفراء .. الشمس لي ضاحكة .. والسماء منبتهج وزرقاء .. اصبحت اسير في طرق معده بنضوج خطى حقيقيه .. فمن خطوة الى خطوة عانقتني صدفه من احلى الصدف ... سرقتني من عالمي الجميل الى عالم اكثر جمال .. اصبحت تدعك عينها وتمسح طحين براءتها البيضاء الناصعة .. كي تنظر لي بحدة انظارها كانت انثى مغلفه بعفتها واصلتها .. قلت لها من اين انت يا غراء .. قالت انا من ارض بغداد .. اسكن في وطن المكارم اسمه العراق قلت لها و اين تقع تلك بغداد .. قالت على طريق القلب قرب الوتين مجاور بطن اليمين موقعها .قالت وانت من اين .. قلت لها انا من مدينة الحضرات تدعى بابل .تقع في وطن النجباء اسمه العراق .قالت و اين تقع تلك المدينة قلت لها



قرب البطين اليسر فالطريق ما بينها وبين بغدادك بعض دقائق فلا اخفي عليكما سرا .. اصبحنا .. بعد مرور ايام .. من ايتسامه الى حوار لمدة ساعات ... اصبحت هي مصدرا للحياة .. رحلنا معا نجوم في بحر الاحلام .. واصبحت الى الامان .. والاطمانان .. هي الحكاية

احمد اياه العويسي- بابل

13 أغلبية صامتة

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الإسلام دين العدل

لا شك في ذلك لانه انزل من رب قوي جبار ذي القوة المتين بواسطة رسول امين محمد (صلى الله عليه واله) وتمثل بالقران الذي تحدى كل الصناب بلغة اكرمها الله العربية قوي البأس والارادة و الروح و اساسه التوحيد لله سبحانه وهدفه تعميق التفكير وتوسيع الراي وداع الى الحق وكان يؤكد على مواجهة الأعداء في اعداء العدة ويقوم على مواجهة البغي والعدوان الذي يقع على الناس والعمل على المساواة وفرض العبادات وفيها رسالة مثل الصوم لكي يدرك الغني بالفقير من خلال الجوع والعطش سبحانه الله في ارادته وفيه تتامل والخير والتوكل على الله وهذا هو الاسلام الحقيقي القوي دين التسامح حتى مع الاديان الاخرى و في ظل الظروف التي تحيط الاسلام الذي يرى الآخر بأنه دين القتل ولا رحمة له الا ان هناك ايادي خفية تعمل على تدمير اساسيات هذا الدين والدفع بالاعداء من كل أنحاء العالم لتدمير الحضارات والانجازات المتحققة من قبل الرسل (صل الله عيه و اله) فهنا يجب القمل بحذر من اجل حماية الدين الاسلامي من العناصر المسيئة له و نعلم ان الله هو الحامي لهذا الدين و حين نرى ان الحكومات التي تتخذ منه أحد مصادرها في التشريعات القانونية الا انها دون المستوى المطلوب و تتدخل من الدين غطاء لا اكثر لتحقيق مصالحها الذاتية متناسية الحقوق والواجبات العامة لشعوبها المظلومة . ونلاحظ اليوم ان اكث حالات الظلم والقمع والفقر البلدان الاسلامية التي تنعم بكا من الحريات الا ان خيراتها لغ شعوبها وهذا واضح .



عقيل الكحوصي

بغداد

المرأة تعكس ما بداخلك

اتقف امام المرأة اطالع نفسي فاجد ملامحي قد تغيرت كثيرا ، فالسواد اجتاح عيني، تجاعيد عميقة حفرت طريقيها في وجهي، ملامح مسن غطت ملامحي فلم اعد ذلك الشاب المفعم بالامل والحب، عظام جسدي برزت كأنها ندوب حرب كعلامة تشير اني عشت في هذه الحياة الباسية. اترك ملامحي فانظر خلقي من خلال المرأة فارى اطفالا مسرح زهورا مفتحة.مصافير تضامع بعضها .. التفت للخلف فلا ارى شي سوى الظلام وتلك الستارة القبيحة التي لطلما مسحت دموعي فيها، اعود للمرأة فاجد فتاة على الارض تصرخ، تبكي، تشتتم وتلعن يوم لقائنا، جنبها ارى ملاكا بدون اجنحة، مقيد، ناسيا القيد ويحاول زرع جناحيه من جديد .. قلت في نفسي مغفل هذا الملاك لا يعلم حتى لو نبئت الاجنحه لا يستطيع التحليق عاليا، فجأة اسمع صوت امات رجل يحفر ريشا، ابحت عنه في هذه اللوحة الغبية فاجده لكن كان مشغولا في حفر قبر لكنه اعق من العتاد و اوسع قليلا بكثير.. افقد القدرة على البصر، قلمي تبرات مي فلا تستطيع حملي اكثر.. ارى باب غرقتي ينفتح وامي تركض اليه مرعوبة تصرخ لكني لا اسمع صوتها فقط شفيتها تتحرك، بالكاد احس دفء، يديها على جسمي . فما انا الا اجثة هامدة، جلاع شجرة بايس مقطوع .. تغضض عيني لافتحهم فاجد اهلي حولي وخلفهم شيطان يبتسم كانه يحاول يقول انا معك لا تقلق ساحميك طاما الملاك مكسور ببقى .. من قال المرأة تعكس ملامحك فما عكستة هي الا ما بداخلي فانزجوكم تحملوا وجودي معكم فما انا الا مسن ينتظر دوره في الموت.

بارق مزعل

السماوة

الصابون الحلبي بلمسة باريسية

اشتهر الصابون الحلبي منذ مئات السنين ولكن الحرب العالمية ألقت ظلالها على كل شيء، وانهارت الكثير من المصانع وسُويت بالأرض ومنها مصنع الصابون الحلبيحسن حرسستاني هو صاحب هذه المصانع الشهيرة ذهب الى فرنسا واستطاع تأسيس مصنع جديد للصابون بنكهة حلبية فرنسية ليعبت لنا خلال ذلك برسائل هائلة في تأثيرها تعدى موضوعه المادة نفسها ..

أولاً: بعد هذا العمر الطويل في حلب وتلك الثروات التي جناها هناك وكل الذكريات التي تحطمت وانهارت...لكنه يؤكد بفعله هذا أن الحياة ماضية وان ارواحنا قادرة على اعادة تأهيل كل شيء باذن ربها لكنها تحتاج فقط الى الإرادة والمثابرة وعدم الخنوع للواقع...فالواقع نحن من نصنعه . ثانياً: الوطن هو ليس مسقط الرأس ومكان ولادتك...انه ذلك المحيط الذي يمنحك الطمأنينة ومن خلاله يلمهك الابداع والمضي دون وجل ... هو لا شك ذلك البهوه التقي الذي تجد فيه ذاتكالذي يحمك ويجعلك تتشع لله في سرك وعلايتك ... ولا يجبرك بأي حال من الأحوال على مداومة فلان او اعلان لكي تتحصل على جزء بسيط من حقوقك. ثالثاً: مادامت تتحسس الحياة فانت على قيدها وبالتالي لا تسمح للشيطان القابع في داخلك أن يسود على شخصيتك ويحوها الى كتلة كاتبة.... رابعاً: لا تسمح لأرباب الموت وثقافته الرعية ان تحول بينك وبين طموحاتك... وبالتالي ابحت عن مكان آخر عندما تكون ارضك مرتعاً للظالمين ولو بشكل مؤقت لأن من يهاجر في سبيل الحياة لا ريب أنه سيجد الحياة

علي حيايد الحلبي

بغداد



رجل الدمى

حرارته مرتفعة جدا ويأمن من الالم ،انصبته نوبة برد ولا احد معه ليهتم به ،نظرا الأطفال الى بعضهم الآخر وقرروا ان يهتموا به ويمنحوه جزءا بسيطا الأطفال جالسين مما قدم لهم ، قسم الأطفال انفسهم الى مجموعات من تكفل بتنظيف البيت والآخرين بالاهتمام به والآخرين بإحضار الطعام ليلذكه وهكذا فعل الأطفال ،ونسوا ان يعودوا ويخبروا اهلهم فقد حل المساء ولكن غياب الأطفال الى المساء جعل الاهالي يلقفون ويفكرون باطفالهم حتى تجمعوا في ساحة القرية وقد حل الظلام ولم يأت الأطفال قرر الاهالي الصعود الى الجبل والظلمه ربما ماتهم حيث فكروا به ان خلفهم وربما يقتلهم والشك والخوف ملا قلوبهم لا يفكرون سوى انه محرم ،ساروا ومعهم مصابيح للطريق عبروا الجوارى وبعضهم حمل السلاح للطوارئ لصد الحيوانات المفترسة .كانت الغابة هائلة جدا اقتربوا من طريق المنزل شاهدوا ضياء من داخله اقتربوا بيده حتى يهجمو عليه وينفذون الأطفال هذا تفكيرهم

من الدمى وانتظروا قدومه لكنه لم يأت ، عاد الأطفال الى منازلهم ليخبروا اهلهم بعدم حضور (رجل الدمى) لكن الاهل لم يهتموا للموضوع واخبروا الأطفال انه ربما مشغول بعمل اخر ،وانه قادم في اليوم التالي سوف يذهبون ويجدرته ينتظرهم ،في اليوم التالي ذهب الأطفال الى نفس المكان وانتظروا ولكن لم يأت لهم ،وعادوا كالعادة خائنين الى منازلهم اليوم القادم قرروا ان يذهبوا الى منزله ليشاهدوه ويطمئنا عليه ، ووصلوا الى منزله كان المنزل مهجورا ومرعبا ومخيفاً ،طرقوا الباب لم يفتح لهم حتى احمرت ايديهم لشدة الطرق ،بدأوا يبحثون حول المنزل لظلمهم يجدون منفذا للدخول ومشاهدته ،حتى وجدوا باباً خلفياً صغيراً دخلوا منه كان المنزل مظلماً ومرعباً الأوساخ بكل مكان والامور راسا على عقب حتى بحثوا عنه بين الاقراض ليسمعوا انين من غرفة صغيرة شعروا بشيء من الخوف حتى دخلوا اليها بيده وجدوا رجل الدمى مستلقياً على الارض ويهذي ويأمن اقتربوا اكثر منه وامسكوا بيده ،كانت

كان رجلاً مجهول الهوية يسكن في اعلى الجبل وينزل للتبضع من القرية اسفل الجبل لا يعرف احداً من اهل القرية عنه شيئاً سوى انه اتي منذ صباه وسكن الجبل وهو طيب و ذو قلب كبير ومحترم لم يسب أي اذى او تعب لاحد ، الجميع يحترمه ويقدره ويتمنى له الكثير من الخير وكانت له مجموعة من الدمى الخشبية التي صنعها بيده وكانت الدمى متصلة مع بعضها عن طريق خشبة واحبال ،يحركها ويحكي بها القصص للأطفال في القرية كل صباح من ثم يجمع ما يقدمونه له ليتبضع به من سوق القرية ،كان يحب ان يسرد لهم بعض التافؤل وحب العائلة دائما يتحدث عن التفاؤل وحب العائلة والصداقة والابتناسمة ،يجلس كل يوم في طرقات القرية مع وجهه العابس المتبسم :داخله حزن عميق يعلوه ابتناسمة مرسومة للخير والامل ،ذلك الرجل يقوم بعمله كل يوم وبالمواعيد نفسها لا يتأخر عنها ابدا ، وبعدها يعود الى منزله ،في احد الايام تجمع الصبية ليجلسوا من هو الاول بالقرب

